

The Quora Website for Students in Learning the Skill of Arabic Reading on the Internet (an Analytical and Descriptive Study)

موقع كورا (Quora) للطلبة في تعلم مهارة القراءة على الوسائل الانترنت
(دراسة تحليلية وصفية)

Muhammad Wahyudi, Yusuf Aziz Mustofa

Universitas Darussalam Gontor

muh.wahyudi@unida.gontor.ac.id

ABSTRACT

Electronic or computerized information sources have become an important part of libraries, especially those that aim to keep pace with modern developments to keep users up to date on scientific research, seminars and conferences covering all fields. This study aims to describe the Quora site as a site for students to learn in Internet-based Arabic reading skills. This research is a type of qualitative literature study with descriptive and analytical methods. Library sources are used to obtain data for scientific research. The object of this research is the Quora site. The results showed that 1) The idea of creating a Quora site is based on the fact that most human experience, knowledge, and opinions are still not available on the Internet, but can be found in people's books and experiences; 2) Quora aims to share all the knowledge available in the world through people's contributions to this knowledge base; 3) Quora allows everyone to access it.

Keywords: Reading Skills, Website, Quora.

ABSTRAK

Sumber informasi elektronik atau komputerisasi telah menjadi bagian penting dari perpustakaan, terutama yang bertujuan untuk mengimbangi perkembangan modern agar pemustaka tetap up to date pada penelitian ilmiah, seminar dan konferensi yang mencakup segala bidang. Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan situs Quora sebagai situs untuk belajar mahasiswa dalam keterampilan membaca bahasa Arab berbasis Internet. Penelitian ini merupakan jenis studi pustaka kualitatif dengan metode deskriptif dan analitis. Sumber pustaka digunakan untuk memperoleh data untuk penelitian ilmiah. Objek penelitian ini adalah situs Quora. Hasil penelitian menunjukkan bahwa 1) Ide pembuatan situs Quora didasarkan pada kenyataan bahwa sebagian besar pengalaman, pengetahuan, dan opini manusia masih belum tersedia di Internet, tetapi dapat ditemukan di buku dan pengalaman orang; 2) Quora bertujuan untuk berbagi semua

pengetahuan yang tersedia di dunia melalui kontribusi orang-orang pada basis pengetahuan ini; 3) Quora memungkinkan semua orang mengaksesnya.

Kata Kunci : Keterampilan Membaca, Website, Quora.

المقدمة

إن مهارات هي خصائص النشاط المعقد التي يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة بحيث يؤدي بطريقة ملائمة وهي عادة ما يكون له لهذا النشاط وظيفة مفيدة. وهي أيضا الكفاءة والجودة في الاداء. فإن المهارة تدل على السلوك المتعلّ الذي يتوافر له شرطان وهما أن يكون موجّها نحو احراز هدف معين وأن يكون منظما بحيث يؤدي الى احراز الهدف في أقصر وقت ممكن (Halimah، ٢٠١٩).

وكان مهارات في اللغة العربية تتعلق بين مهارات المترابطة بعضها ببعض وهي: مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة وتتناول من خلال المقال التالي المهارات اللغوية الأربعة. المهارات اللغوية الأربعة (المعروفة أيضًا بمهارات تعلم اللغة الأربعة) وهي مجموعة من أربع قدرات تسمح للفرد بفهم وإنتاج لغة منطوقة من أجل التواصل الشخصي الفعال والفعال (Mustofa Yusuf, 2023). وإن مهارة القراءة هي نشاط عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقها القارئ عن طريق عينيه وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني ومهارة القراءة لا يكفي بدكاء الطلاب بل كان يهتم بوجود العوامل الخارجية والداخلية المشجعة على القراءة. (Hidayat, 2021)

ولقد أصبحت مصادر المعلومات الإلكترونية أو المحوسبة جزءا مهما من أجزاء المكتبات خاصة تلك التي تهدف إلى مواكبة التطورات الحديثة ليبقى روادها على اطلاع دائم على الأبحاث العلمية والندوات والمؤتمرات التي تغطي كافة المجالات وهناك عدة أسباب وعوامل دعت إلى إدخال مصادر المعلومات الإلكترونية واستخدامها في المكتبات ومراكز المعلومات ومن أهمها زيادة حجم الإنتاج الفكري وتشتت المعلومات في أوعية مختلفة والحواسر اللغوية والجغرافية وارتفاع أسعار المعلومات وتعقد احتياجات المستفيدين من المعلومات وسرعة احتياجهم (أحمد، ٢٠١١).

إن تقوم فكرة إنشاء الموقع على أن معظم الخبرات والمعرفة والأراء البشرية مازالت غير متاحة على الانترنت، لكنها توجد في الكتب وخبرات الناس، وقليل منها فقط يوجد على الإنترنت وتهدف كورا إلى مشاركة كل المعرفة المتاحة في العالم عن طريق مساهمة الناس في هذه القاعدة المعرفية، وتمكين الجميع من الوصول إليها وأما مميزاتا هي أ) تطبيق سهل الاستخدام وواجهاته بسيطة جدا؛ ٢) يحتوي على عدد هائل من الإجابات حول كل ما يخطر ببالك؛ ٣) يقدم الاقتراحات بشكل مميز لتتمكن من الوصول إلى سؤالك بشكل سريع؛ ٤) يقدم شرح مفصل حول موضوع السؤال ومرفق بشرح بالصور أو غيرها؛ ٥) التطبيق مجاني بشكل كامل؛ ٦) يمكنك التطبيق من استخدام موقع Quora الشهير على هاتفك الذكي بسهولة.

منهجية البحث

إن الدراسة لهذه البحث هو من نوعية الدراسة المكتبية (*Library Research*)، وكان البحث من نوعية الكيفية (*Qualitative*) بالطريقة الوصفية التحليلية (*Description Method*) وهي عبارة عن طريقة تصويرية لإصدار الحقائق الملائمة بالوقائع، أو طريقة لتقضي الحقائق مع التفسير السليم لأن الطريقة الوصفية هي طريقة لجعل صورة الحالة النشاط، وإن نوع دراسة الحالة البحثية هي مناسبة ويهدف إلى تعبير الأغراض السياقية الشمولية عبر جمع البيانات باستخدام الباحث نفسه كالة البحث (Sugiyono, 2008) ويستخدم الباحث هذه الطريقة لتصوير منهج كتاب "البلاغة في علم البديع" الصادرة على حقائق في كتاب شتى والصفحات والمصدر من الكتاب المتعلقة بموضوع البحث.

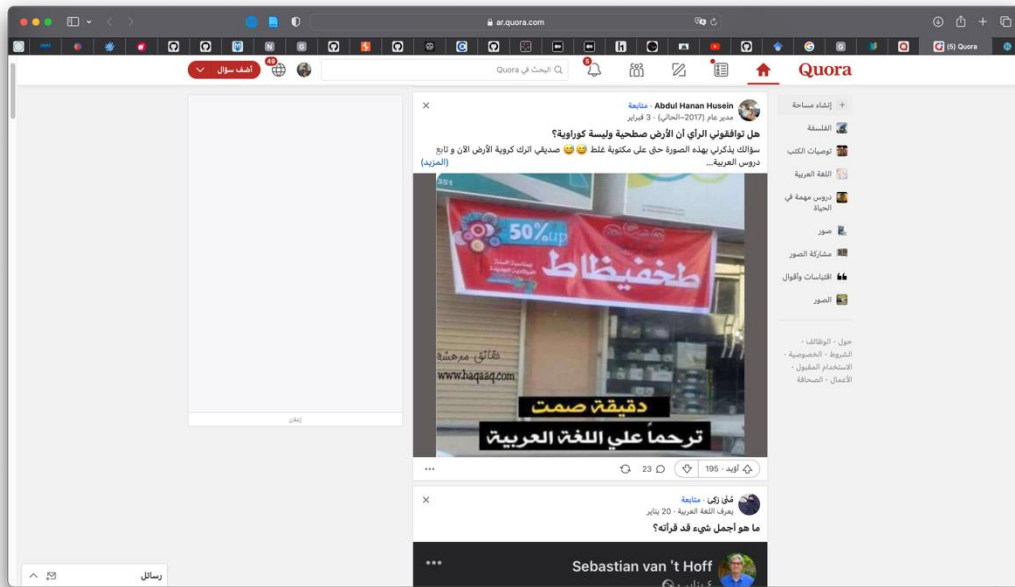
وتأسيس من الدراسة الذي استخدمه الباحث وهي الدراسة المكتبية والبحث من نوعية البحث الكيفية بالطريقة الوصفية التحليلية، فتطلبت جمع الحقائق من شتى الكتب العلمية. ولهذا قام الباحث باستخدام المنهج الوثائقي (*Document Method*) وهو عبارة عن طريقة جمع الحقائق والبيانات بمطالعة المواد الموجودة بعد جمعها التي تصدر على شكل الكتابات أو الصور أو الإبداعات التاريخية عن حياة المؤلف الكتاب، وفي صناعة كتابه، وخلفية تأليفه، وأهدافه، ودوافعه، وتسميته،

والمراجع المستخدمة في تأليف كتابه، فهي المصادر والكتب المتعلقة بالبحث لارتباطها والمباشرها (Sugiyono, 2008).

مناقشة نتائج البحث

الوصف عن موقع كورا (Quora)

أظهرت جهود مثل ويكيبيديا قدرة مجتمعات المستخدمين على جمع وتنظيم المعلومات على الإنترنت. في الآونة الأخيرة، تمكن عدد من مواقع الأسئلة والأجوبة (Q & A) من بناء مستودعات كبيرة متنامية من المعرفة، كل منها مدفوع بأسئلة وأجوبة من مجتمع المستخدمين. بينما توقفت مواقع مثل Yahoo Answers وبدأت في التضاؤل، فإن موقعًا واحدًا لا يزال قويًا هو Quora، وهي خدمة سريعة النمو تعزز نظام الأسئلة والأجوبة المنتظم بروابط اجتماعية بين المستخدمين. على الرغم من نجاحها، إلا أنه لا يُعرف الكثير عن العوامل التي تغذي نمو Quora، وكيف تواصل ربط الزوار والخبراء بالأسئلة الصحيحة أثناء نموها (Wang, 2013)



الصورة: يبين عن شكل موقع في شبكة الانترنت.

ويكسب الشخص على اجابته الواحدة منها عدة تأييد من اصدقائه على مقدار جودة جوابه و رأيه السديد و من هنا يقوم الناس بالضغط على زر المتابعة لحساب الشخص الكاتب و

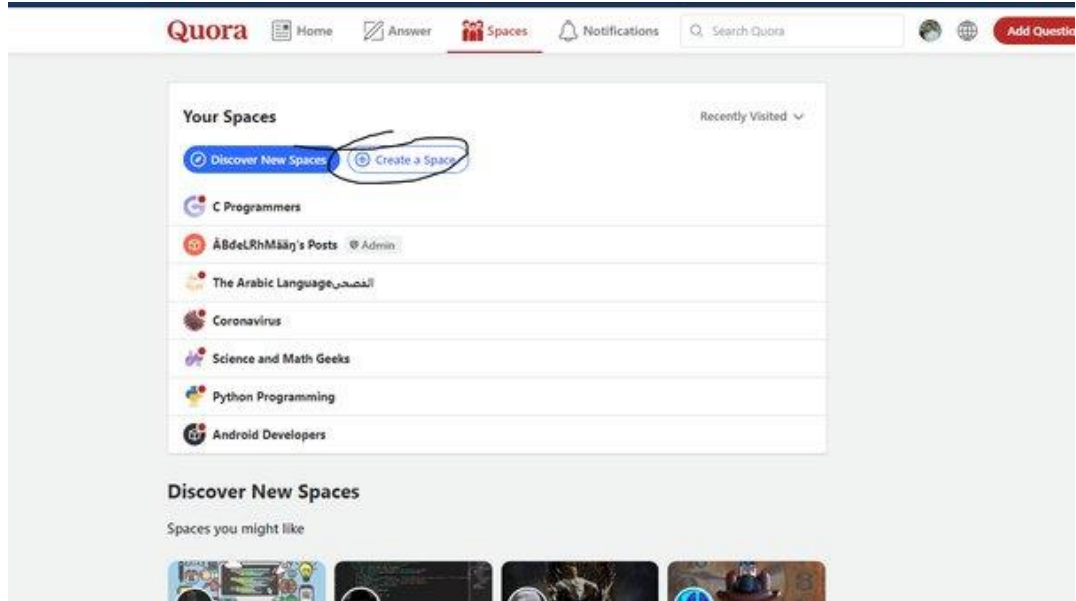
يبدأ الناس ب متابعة كتاباته مثل متابعة المقالات الجميلة و الرائعة للكتاب المشهورين و بذلك يصبح الموقع الجميل بديلاً عن الصحف المفضلة التي كان يقرأها الناس في الأيام الخوالي بل و يتعدى الأمر الى أن إدارة الموقع في نهاية العام تمنح لقب Top Writer للشخص الأفضل في مجال الكتابة على عكس بقية مواقع التواصل الاجتماعي مثل Facebook التي أصبح مساحة منشورات النعي بالمتوفين او صور حفلات الزفاف و قدوم المولود الأول وهذا دليل واضح على النسبة العالية للجاهلين على ذلك الموقع إدارة الموقع الالكتروني ترسل رسالة لأحد الاعضاء حول إشارة اسقاط الاجابة او حذفها بسبب عدم جودتها العالية (د.ت-2023, b-

وإذا نذهب إلى الاري المحدثون على ان كورا هو موقع أسئلة وأجوبة اجتماعي سريع النمو حيث يقوم المستخدمون بإنشاء الأسئلة والإجابة عليها، وتحديد أفضل إجابة من خلال التصويتات المؤيدة والتصويت المعارضة وفقاً لتقدير الجمهور. لسوء الحظ، لا يُعرف الكثير عن طبيعة الخبراء وغير الخبراء وكيفية اكتشاف الخبراء في موضوعات عامة أو موضوعات محددة. لسد الثغرات، نقوم في هذه المخطوطة (١) بتحليل سلوك الخبراء وغير الخبراء في خمسة مواضيع شائعة (٢) اقتراح ميزات نشاط المستخدم، وخصائص جودة الإجابات، والخصائص اللغوية والميزات الزمنية لتحديد الأنماط المختلفة بين الخبراء وغير الخبراء و(٣) تطوير نماذج إحصائية قائمة على الميزات لاكتشاف الخبراء تلقائياً. تظهر نتائجنا التجريبية أن المصنف الخاص بنا يحدد بشكل فعال الخبراء في كل من الموضوعات العامة والخاصة، ويحقق دقة تصل إلى ٩٧٪ و AUC يبلغ ٠,٩٨٧ (Patil, 2015)

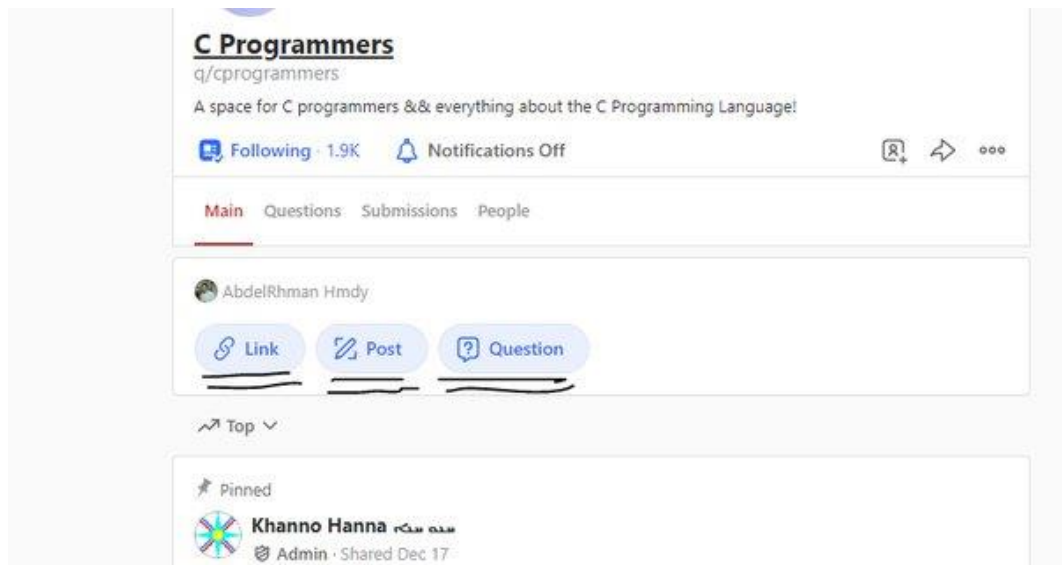
المساحات في كورا

إن المساحات أو بالإنجليزية Spaces، هي خاصية تسمح للمستخدمين بإنشاء مجتمعات خاصة ومشاركة المحتوى المتعلق باهتمامات وخبرات ومعارف محددة مما يساعد في تكوين بيئة تتشارك نفس الأهداف والاهتمامات (مثل مجموعات الفيسبوك المختلفة أو مجموعات الواتساب وقنوات التيليجرام الخاصة). ويتم إعداد وإدارة المساحة بواسطة مستخدمين محددين كما يمكنهم دعوة الآخرين للمشاركة معهم أو منحهم أدواراً مختلفة، كمشرفين أو كتاب ومساهمين في المحتوى أو مجرد متابعين فقط (د.ت-٢٠٢٣, c-

ويتم إدارة المساحة من قبل الأعضاء المسؤولين كما ذكرنا من المهتمين بمجال أو موضوع المساحة وقد لا يُسمح للجميع بالنشر عليها إلا بإذن أو تصريح منهم ومراجعة للمحتوى، وقد تُستخدم في بعض الأحوال كمدونات شخصية للنشر من قبل هؤلاء الأشخاص (المشرفين) أو كدوائر لطرح الموضوعات المختلفة للمناقشة تحت إشرافهم. في الوقت الحالي، لا تتوفر إمكانية إنشاء مساحات لمستخدمي Quora باللغة العربية على عكس ما هو موجود في اللغة الإنجليزية.



الصورة : المساحة الوحيدة على كورا بالعربية



وأما الاسئلة فكما تعلم يمكن للجميع طرح الأسئلة كما يشاء وتحديد الموضوعات الخاصة بتصنيف السؤال وتوصيفه حيث يساعد ذلك في عرض الاسئلة على المهتمين بتلك المواضيع والتصنيفات الخاصة. كما يمكنه دعوة الأشخاص المختلفين للإجابة على أسئلته. ويمكن لأي شخص أن يجيب على تلك الأسئلة في أي وقت وكما يشاء دون إشراف أو مراجعة من أحد معين. فإذا يمكننا تلخيص بعض الفروقات الأساسية الآتية :

- أ. يمكن للجميع طرح الأسئلة تحت الموضوعات والتصنيفات المختلفة على الموقع ولكن لا يستطيع النشر أو السؤال داخل المساحة إلا من هم مسموح لهم بذلك.
- ب. ويتم إنشاء المساحات وإدارتها من قبل أشخاص محددین، أما الأسئلة والموضوعات المختلفة فيتم إنشائها وإدارتها من قبل إدارة وخوارزميات الموقع نفسه.
- ج. ويتم مراجعة الأسئلة والإجابات العامة بشكل آلي أو يتم النظر فيها فقط إذا ما قُدمت ضدها بلاغات، أما المشاركات داخل المساحة فيتم مراجعتها من قبل المشرفين أنفسهم أولاً قبل النشر أو حتى التعديل.

تعلم المهارة القراءة بموقع كورا (Quora)

القراءة مهارة لغوية لا تقل أهمية إذا مقارنة بمهارات اللغة الأخرى. مهارات القراءة موضوع له العديد من الفرص المتقدمة. مواد القراءة المتوفرة على نطاق واسع في مختلف المجالات المعرفة، يمكن أيضا تنفيذ أنشطة القراءة في اي مكان وزمان. تمكن وراء ذلك، مهارات القراءة هي واحدة من نقاط التركيز في التعلم توجيه تعلم اللغة الأجنبية، اللغة العربية ليست استثناء (Yuspa, 2020). مهارات القراءة باللغة العربية أمر لا بد منه يتقنها الطلاب بهدف تطوير المهارات تحدث بالعربية. الغرض من تعلم مهارات القراءة هو تدريب الطلاب ليكونوا أكثر مهارة وطلاقة في فهم القراءة وتنمية مهارات القراءة لدى الطلاب أي طريقة المستخدمة في تعلم اللغة العربية يجب أن تكون قادرة على تحسي اهتمام الطلاب بالسعادة في تعلم قراءة اللغة العربية (Syukran, 2022) تشمل مهارات القراءة في تعلم اللغة العربية فهم مهارات القراءة، منهجية تدريس المهارات القراءة، أنماط القراءة، مراحل القراءة، الصعوبات في القراءة وتحسي مهارات القراءة باللغة العربية.

وإذا نذهب إلى فكرة جيري هارمر في كتابه ممارسة تعليم اللغة الذي نقلنا عن فرقان، في كتابته العلمي لشكرا، (Syukran, 2022) انها تنص على ست مهارات يجب في تعلم القراءة، مما يلي:

أ. مهارات تنبؤية

يجب أن يكون القارئ الفعل قادرا على التنبؤ بما حدث التي سيتم العثور عليها في النص عملية فهم النص عملية معرفة ما إذا كان النص يطابق توقعاته بعد كل شيء ويجب أن تستمر تنبؤاتهم في التحول بمجرد حدوث ذلك تلقي معلومات مختلفة من نص معين.

ب. البحث عن معلومات محددة

نشاط البحث عن معلومات معينة منه، وإيجاد واحدة أو حقيقتين يشار إليهما عادة بمهارات

المسح.

ج. احصل على نظرة عامة

تهدف مهارة القراءة هذه إلى معرفة تفاصيل النقطة الأساسية في النص دون الالتفات إلى التفاصيل، وهذه المهارة المعروف باسم القشط.

د. احصل على معلومات مفصلة

الأنشطة التي تستخدم النص كوسيلة للحصول على المعلومات التفصيلية التي أحيانا ما تكون المعلومات التي تريد تحقيقها ليست فقط في شكل حقيقة بل موقف أو رأي كاتب والتعلم الذي يهتم بهذا النوع من المعلومات التفصيلية يؤدي إلى المسح والقشط.

هـ. يتعرف على وظائف وأنماط الخطاب

التعرف على العبارات التي لها دالة نموذجية باللغة العربية وتعني أن هناك أمثلة أو أنواع أخرى

التعرف على العبارات هذا هو أهم جزء في فهم النص.

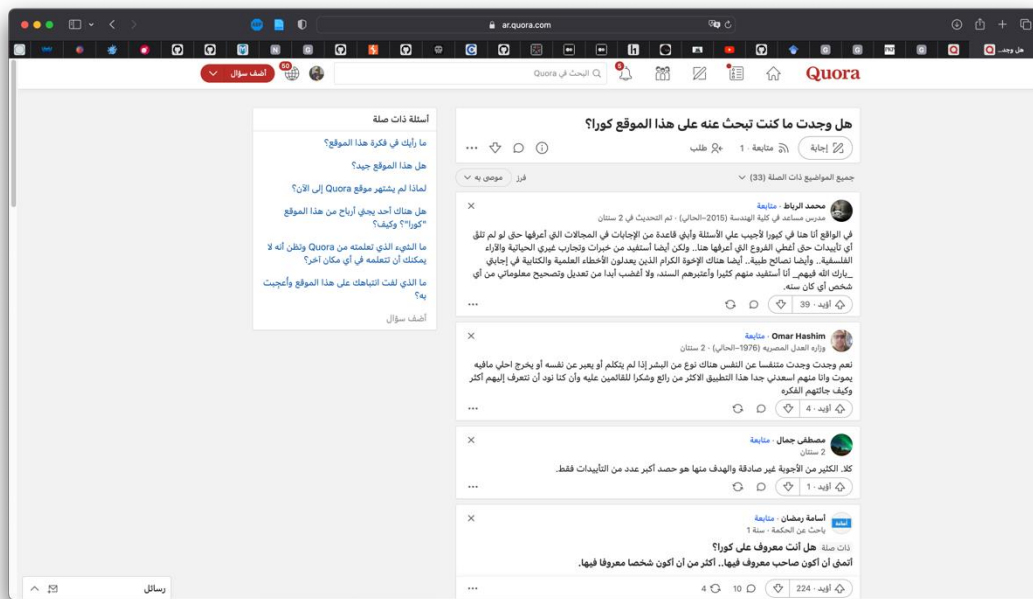
و. استخراج المعنى من النص

مهارة رسم معاني الكلمات المجهولة من خلال سياق الكلام هذه المهارة مهمة لأنها يمكن أن تزيد من مفردات المشاركين الطلاب وكذلك الحفاظ على استمرارية عملية القراءة. فتعلم المهارة القراءة بشكل الانترنت ممكن لان يحصل على جميع مهارات التي وجب داخل القراءة.

بناء على ذلك، فموقع كورا في الانترنت الذي تهدف على شكل الأسئلة والاجابة مع عمود المناقشة كل عنوان، صار القارئ يتعلم ويفهم شيء جديد إما من الخبرات أو الحكايات أو العبارات أو كل شيء في اللغة العربية، ونستطيع بأن نسجل السؤال ونجيب الأسئلة فيه.



الصورة: يبين عن شكل المناقشة على الإجابة السؤال: "ما هي الحكمة اليوم؟".



الصورة الأجوبة من السؤال: "هل وجدت ما كنت تبحث عنه على هذا الموقع كورا؟"



الصورة للإجابة من السؤال: "لماذا أجوبة موقع Quora أفضل من أجوبة مواقع التواصل الاجتماعي؟".

إن مسألة حظ ونوعية خاصة لأصدقاء مثقفين، لكن عليك ألا تنخدع بتلك القلة، فالشعب العربي في العموم لا يقرأ ولا يحاور ولا يستمع، يستقي نفس المصادر ونفس الثقافة والفكر والعادات والتقاليد والقراءة والمحفوظات ويقرأ نفس الكتب المدرسية ويردد نفس الخرافات والتهويمات والأحلام ويكتب بلسان عربي مبين، يخرج الخريج فينا في الجامعة بدرجة أمي، بليد في القراءة والكتابة والإملاء والإبداع.

ويتمثل أحد الاتجاهات المستقبلية في إنشاء إجابات للأسئلة المفتوحة تلقائياً من خلال تحليل العديد من الوسائط الاجتماعية الأخرى مثل Twitter و Reddit وما إلى ذلك. هذا التراكم للمعرفة عبر الأنظمة الأساسية هو عمل مستقبلي مثير (Maity, 2018).

الخلاصة

إن أظهرت جهود مثل ويكيبيديا قدرة مجتمعات المستخدمين على جمع وتنظيم المعلومات على الإنترنت. في الآونة الأخيرة، تمكن عدد من مواقع الأسئلة والأجوبة (Q & A) من بناء مستودعات كبيرة متنامية من المعرفة، كل منها مدفوع بأسئلة وأجوبة من مجتمع المستخدمين. ويتم إدارة المساحة من قبل الأعضاء المسؤولين كما ذكرنا من المهتمين بمجال أو موضوع المساحة وقد لا

يُسمح للجميع بالنشر عليها إلا بإذن أو تصريح منهم ومراجعة للمحتوى، وقد تُستخدم في بعض الأحوال كمدونات شخصية للنشر من قبل هؤلاء الأشخاص (المشرفين) أو كدوائر لطرح الموضوعات المختلفة للمناقشة تحت إشرافهم. في الوقت الحالي، لا تتوفر إمكانية إنشاء مساحات لمستخدمي Quora باللغة العربية على عكس ما هو موجود في اللغة الإنجليزية.

المراجع

- مجهول. د.ت. "b-ما الذى يميز Quora عن بقية مواقع التواصل برأيك؟". Quora. "استرجع في ١٠ مارس، ٢٠٢٣ (<https://ar.quora.com/>) ما-الذى-يميز-Quora-عن-بقية-مواقع-التواصل-برأيك (
- مجهول. د.ت. b-م". (2023). ما الذى يميز Quora عن بقية مواقع التواصل برأيك؟". Quora. "استرجع في ١٠ مارس (<https://ar.quora.com/>) ما-الذى-يميز-Quora-عن-بقية-مواقع-التواصل-برأيك (
- مجهول. د.ت-c. (٢٠٢٣). ما المساحات في كورا؟ وما الفرق بينها وبين الأسئلة؟". Quora. <https://ar.quora.com/> ما-المساحات-في-كورا-وما-الفرق-بينها-وبين.
- ملحم، عصام توفيق أحمد. (٢٠١١). مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية. Naif Arab University (NAUSS)
- Halimah, A. (2019). "تعليم مهارة القراءة للناطقين بغيرها". LISANUNA.
- Hidayat, A. F. (2021). العلاقة بين القدرة على قراءة القرآن بالقدرة على مهارة القراءة. *Jurnal Shaut Al-Arabiyah* , 78-87.
- Maity, S. K. (2018). Analyzing the linguistic structure of question texts to characterize answerability in quora. *IEEE Transactions on Computational Social Systems* , 816-28.
- Mustofa Yusuf, M. W. (2023). تطور مهارة الكتابة بتدريب على شكل الكتاب في الكتاب. مهارات الكتابة العربية قواعد وتدريبات ونصوص للدكتور عصام محمود (دراسة وصفية تحليلية).
- Patil, S. K. (2015). Detecting Experts on Quora: By Their Activity, Quality of Answers, Linguistic Characteristics and Temporal Behaviors . *Social Network Analysis and Mining*, doi: 10.1007/s13278-015-0313-x.
- Sugiyono. (2008). *Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. Bandung: CV Alfabeta.
- Syukran, S. M. (2022). مهارات القراءة في تعليم اللغة العربية. *Kitabatuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaan 1(1)*, 11-30.

Wang, G. K. (2013). Wisdom in the Social Crowd: An Analysis of Quora. *Proceedings of the 22nd International Conference on World Wide Web* (p. 52). USA: Association for C.

Yuspa, A. (2020). "أهمية معرفة الفروق الفردية اللغوية في تعليم مهارة القراءة". *Tarbawi* 7 (1).